الاستخدام المفرط للإنترنت وعلاقته بنمط الشخصية والسلوك البيئي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي

أمل محمد عبد الغنى بكر[١]– رزق سند إبراهيم[٢]– هدى عبد المؤمن السيد[٣]
١) طالبة دراسات عليا، كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس ٢) كلية الآداب، جامعة عين شمس ٣) كلية التربية، جامعة عين شمس

المستخلص

هدفت الدراسة للتعرف إلى درجة الاستخدام المفرط للإنترنت وعلاقته بنمط الشخصية والسلوك البيئي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، حيث استخدم الباحثون المنهج المسحي الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) من تلاميذ المرحلة الإعدادية (الصف الثالث الإعدادي) تم اختيار مدرستهم بالطريقة العشوائية البسيطة وتم اختيارهم بطريقة عمدية، وطبق عليهم مقياس استخدام الإنترنت (اعداد الباحثون) المكون من (١٥) فقرة، ومقياس نمط الشخصية (اعداد الباحثون) المكون من (١٥) فقرة، ومقياس السلوك البيئي (اعداد الباحثون) المكون من (١٥) فقرة بعد التأكد من صدق وثبات كافة الأدوات.

كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي لشبكة الإنترنت تعزى لمتغيري (عدد ساعات استخدام الإنترنت) في اتجاه عينة الذكور، وعدم وجود فروق تعزى لكل من متغير دخل الأسرة والعمر الزمني. بالإضافة الى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الإفراط في استخدام الإنترنت ونمط الشخصية، كما توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين الإفراط في استخدام الإنترنت والسلوك البيئي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.

وتوصي الدراسة بتصميم برنامج إرشادي لتوعية تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بسلبيات وإيجابيات الاستخدام المفرط للإنترنت. ارشاد الطلاب لأهمية استخدام الإنترنت في تنمية نمط الشخصية. توعية تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بسلبيات الاستخدام المفرط للإنترنت على السلوك البيئي لديهم. وضع خطة أنشطة تتضمن مجموعة من البرامج من شأنها تنظيم ساعات استخدام التلاميذ للإنترنت وانتقاء طبيعة الاستخدام.

الكلمات المفتاحية: الاستخدام المفرط للإنترنت، السلوك البيئي، نمط الشخصية، التعليم الأساسي.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

المقدمة

يعد الإنترنت من أهم الوسائل التكنولوجية التي لم يترك بيتاً إلا ودخله، فقد يشهد عصرنا الحاضر انفجاراً معرفياً ومعلوماتياً هائلاً، وزاد هذا الانفجار بتقدم وسائل الاتصال الحديث، إذ يعتبر الإنترنت من أحدث التقنيات الان، حيث حقق معدلات نمو مذهلة لمستخدميه إذ أن عدد مستخدمي الإنترنت يتضاعف سنويا، ويعتبر الإنترنت أحد أهم مصادر المعلومات في العصر الحديث، وأصبح الوسيلة الرئيسية لتداول المعلومات في أغلب مجالات النشاط الإنساني بالنسبة لجميع الناس وخاصة الجيل الجديد من الشباب، ولقد مكنت شبكة الإنترنت مستخدميها من إلغاء حاجز المكان والزمان، فأصبحت المعلومات في عالم اليوم في متناول يد القارئ من أي مكان في العالم فقط بضغطة زر على لوحة المفاتيح، ونجد أن الإحصاءات المرتفعة إلى أن استخدام الإنترنت أصبح أكثر جاذبية للمراهقين، فلم يعد الأمر يقتصر على الجلوس أمام الكمبيوتر في أوقات الفراغ أو بقصد الدراسة فقط، بل أصبح الجلوس أمام الكمبيوتر لفترات طويلة سمة أساسية في حياة المراهقين و جزءاً لا يتجزأ من نشاطاتهم اليومية. حيث أصبح الإنترنت يغزو جميع مظاهر الحياة الاجتماعية كوسيلة إتصال وتبادل الأفكار، ويوثر الإفراط في استخدام الإنترنت في المراهقين سلبياً، ويضر بصحتهم النفسية، حيث يؤدي إلى إصابتهم باضطرابات نفسية عديدة مثل نقص التركيز الذهني وانفصام الشخصية والعزلة النفسية والقلق والاكتئاب (Jee, 2012). فقد أثبتت نتائج دراسة (Singh *et al*, 2020) عن تعرض الأطفال والمراهقين لمشكلات صحة نفسية جسيمة وزيادة مستويات القلق والضغوط النفسية والاكتئاب بمستويات مرتفعة، وكذلك مستويات القلق المصاحب للإغلاق التام في ظل الجائحة أدى إلى زيادة في اضطرابات الأكل لدى تلاميذ المدارس في فرنسا.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

وقد يتسبب استخدام الإنترنت المفرط في ارتباط عاطفي مع أصدقاء الإنترنت والأنشطة التي يقومون على الحاسوب أو أجهزة المحمول، وتوفر تلك الجماعات وسيلة للهروب من الواقع، والبحث عن طريقة لتحقيق احتياجات نفسية وعاطفية غير محققة في الواقع، كما أنه بإمكان مستخدم الإنترنت أن يخبئ اسمه وسنه ومهنته وشكله وردود فعله في أثناء استخدامه لتلك الخدمات، وبالتالي يستغل بعض مستخدمي الإنترنت خاصة الذين يشعرون بالوحدة وعدم الأمان في حياتهم الواقعية – تلك الميزة في التعبير عن أدق أسرارهم الشخصية ورغباتهم المدفونة ومشاعرهم المكبوتة مما يؤدي إلى توهم الحميمية والألفة، ولكن حين يصطدم الشخص بمدى محدودية الاعتماد على المجتمع لا يملك وجها لتحقيق الحب والاهتمام اللذين لا يتحققان إلا في الحياة الحقيقية، و يتعرض مدمني الإنترنت إلى خيبة أمل وألم حقيقيين, مما يستدعي الانتباه في الآونة الأخيرة الحديث عن إدمان الإنترنت والخوف من آثاره وعلاقته بنمط شخصية الطفل. واتفقت معها دراسة (Amin *et al*, 2020) على عينة في الهند والتي أثبتت أنا هناك فرط في استخدام الانترنت والالعاب الالكترونية كوسيلة من الهروب من الواقع والمشكلات النفسية واستمرار الافراط في استخدام الانترنت واللعب رغم العواقب السلبية.

هناك عدد كبير من مستخدمي الإنترنت يسرفون في استخدام الإنترنت حتى يؤثر بشكل كبير على حياتهم الشخصية والاجتماعية، ويظهر عليهم أعراض ما يسمى (Olatz Lopez) الآن " إدمان الإنترنت" (خضير، قحطان:٢٠١٩، ص ٢٩).

ويؤدى الإنترنت دوراً أساسياً في صقل الأنماط الشخصية للتلاميذ لا سيما في مرحلة المراهقة إذ كثيراً ما يكتسب التلاميذ سلوكياتهم وأنماطهم الشخصية الإيجابية والسلبية من شبكة الإنترنت وتختلف من تلميذ إلى آخر تبعا لطريقة استخدام شبكة الإنترنت والغاية من استخدامها والساعات التي يقضيها التلميذ على شبكة الإنترنت إذ يرى بعض العلماء إن الحكم على نمط الشخصية يكون بدراسة جميع سماتها العقلية، والبدنية، والمزاجية والخلقية،

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

والاجتماعية، ويمكن عن طريق دراستها التنبؤ بميل التلميذ لعمل أو السلوك بشكل معين. وقد أولى الباحثون لأنماط الشخصية أهمية كبيرة يأتي من أهمية نمط الشخصية ودورها في تشكيل سلوك التلميذ فضلاً عن الطريقة التي تكون بها استجابة التلميذ في مواقف الحياة المختلفة، الأمر الذي دعا الباحثين إلى الاهتمام بمعرفة نوع العلاقة التي تربط نمط الشخصية بالكثير من المتغيرات ولا سيما متغير الاستخدام المفرط للإنترنت (إبراهيم الششتاوي وآخرون: ٢٠١٤، ص ٤١).

ولا يمكن دراسة نمط الشخصية ومتغير الاستخدام المفرط للإنترنت وأثره على نمط الشخصية بمعزل عن السلوك البيئي إذ يعتبر السلوك البيئي إحدى اهتمامات الدول والمنظمات والهيئات التربوية إذ يهدف إلى غرس القيم البيئية في التلميذ بما يحقق له التوافق والاستقرار داخل بيئته ويعد سلوك التلميذ هو كل ما يقوم به من أنشطة مختلفة وما يؤديه من أفعال وردود أفعال في حياته اليومية داخل المدرسة وخارجها وفي علاقاته مع الآخرين وهو مجموعة من التصرفات الداخلية والخارجية التي يسعى من خلالها التلميذ تحقيق عملية توافق بين مقومات وجوده ومقتضيات الإطار البيئي الذي يعيش داخله (السعود راتب: ٢٠١٢).

مشكلة البحث

يمثل الإنترنت مصدراً هائلاً للمعلومات، ويمكن للطالب أن يحصل على المعلومات من خلال المواقع التعليمية على شبكة الإنترنت لا سيما في ظل جائحة كوفيد -١٩ وبعد أن أصبح التعليم عن بعد (من خلال شبكة الإنترنت) الخيار الوحيد لإنقاذ السنة الدراسية واستكمال البرامج التعليمية، على إثر قرارات إغلاق المدارس وتوقف التعليم الحضوري للحد من انتشار الفيروس. حيث أفادت دراسة (Ellis *et. al.*, 2020) على عينة قوامها ٢٠٠٤ من الطلاب ضعف في جوانب الصحة النفسية وزيادة في معدلات الإنترنت من ١٦ ساعة إلى

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

٢١ ساعة أسبوعيا وذلك ناتج عن الهروب من تأثيرات الجائحة إلى الشعور بالمتعة وتخفيف القلق. كما أكدت دراسة (King *et al.*, 2020) أن الجلوس في المنزل لفترات طويلة بعد الجائحة أدى إلى زيادة في ممارسة استخدام ألعاب الإنترنت كنوع من تقليل الضغوط لدى الأطفال والمراهقين وظهور مشكلات في التوافق النفسي، مما استدعى التلاميذ لاستخدام الإنترنت بشكل مفرط للدراسة من جهة وللعب من جهة أخرى ويُعتبر الأطفال أكثر الفئات المهدّدة من الإنترنت، إذ إنّه ومع عدم وجود حسٍّ بالمسؤولية لديهم، وعدم إدراكٍ لما يدور من حولهم، وحبّهم لاستكشاف كلّ شيء من حولهم، تزداد نسبة الخطر الذي يهددهم جراء استخدام شبكة الإنترنت. ويرى (مختار: ٢٠١٨، ص ٣٥) إن الوقت الذي يقضيه الأطفال على الإنترنت واستبدال العلاقات الحقيقية الواقعية بعلاقات افتراضية تزيد من المخاطر الاجتماعية والشخصية وتؤثر على نمط الشخصية للأطفال وتفاعلهم مع بيئتهم ضمن محيطهم البيئي العام والخاص الضيق والقريب منهم.

لذا جاءت هذه الدراسة لتجيب على تساؤل الدراسة الرئيس ما درجة استخدام تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي للإنترنت وما علاقته بنمط الشخصية والسلوك البيئي لديهم؟

تساؤلات البحث

جاءت هذه الدراسة لتجيب عن التساؤلات الآتية:

التساؤل الأول: إلى أي مدى توجد فروق في (عدد ساعات استخدام الانترنت) لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (الصف الثالث الاعدادي) وفقا لمتغير الجنس؟

التساؤل الثاني: الي أي مدي توجد فروق بين تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (الصف الثالث الاعدادي) تبعاً لمتغيرات الديموجرافية (العمر الزمني، دخل الأسرة) وفقا لمتغير الجنس؟

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

التساؤل الثالث: إلى أي مدى توجد علاقة ارتباطية بين الاستخدام المفرط للإنترنت ونمط الشخصية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (الصف الثالث الاعدادي)؟

التساؤل الرابع: إلى أي مدى توجد علاقة ارتباطية بين الاستخدام المفرط للإنترنت والسلوك البيئي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (الصف الثالث الاعدادي)؟

التساؤل الخامس: إلى أي مدى توجد فروق بين تلاميذ مرحله التعليم الأساسي (الصف الثالث الإعدادي) في كلاً من نمط الشخصية والسلوك البيئي وفقاً لمتغير الجنس؟

أهمية البحث

تظهر أهمية الدراسة الحالية من خلال:

١. تكمن أهمية الدراسة من أهمية موضوعها، الذي يركز على دراسة الاستخدام المفرط للإنترنت وعلاقته بنمط الشخصية والسلوك البيئي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي إذ تعد هذه الشريحة من أكثر العينات التي تستخدم شبكة الإنترنت وقد يتعدى هذا الاستخدام إلى شكل الإفراط وتظهر عليهم أعراض الإدمان، والخروج بالتوصيات والمقترحات اللازمة لوضع البرامج الإرشادية والإكلينيكية اللازمة لعلاج هذا الاضطراب الذي قد يدمر مستقبل شبابنا في شتي مجالات حياته.

٢. كما تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال الدور الذي تؤديه الدراسات النفسية في خدمة المجتمع والاهتمامات الموجهة لدراسة الطلبة المراهقين الذين يعتبرون قادة المستقبل، وأهمية هذه المرحلة السنية والتي تأثرت بشكل أساسي جراء تعاملها مع شبكة الإنترنت، مما يدعو إلى تقديم تصور مقترح من أجل حمايتهم من تلك الأخطار الداهمة.

٣. تصميم مقياس "للاستخدام المفرط للإنترنت" يتمتع بخصائص سيكومترية مناسبة يناسب المجتمع المصري.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

٤. الإمداد بمقياس نمط الشخصية والسلوك البيئي مقنن بما يناسب مرحلة التعليم الاساسي.
٥. التعرف على العلاقة بين نمط الشخصية والسلوك البيئي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
٦. تسهم في توجيه توصيات لكل من المؤسسات والجهات التربوية المختصة وأولياء الأمور نحو أهمية ترشيد استخدام المراهقين المفرط للإنترنت والانتباه لهذه الفئة التي تسرف في استخدامه واثار ذلك عليهم، وقد تستفيد من هذه الدراسة المؤسسات التعليمية المدارس والجامعات، والجهات القائمة على رعاية الشباب، والمربون، والقائمون على صياغة محتويات الإعلام الموجه للشباب ومعدوا مناهج التعليم.
٧. توجيه نظر المربيين بضرورة الالتفاف الي الطرق والاستراتيجيات الملائمة لتوظيف وتجهيز المعلومات لدي المراهقين لترشيد استخدام الانترنت وتوجيهم الي الاستخدامات الأكثر فائدة للفرد والمجتمع وتنمية السلوك البيئي.
٨. التعرف على الآثار السلبية للاستخدام المفرط لشبكة الإنترنت، ومواجهة التحديات العالمية للثورة الإلكترونية لمواكبة التقدم الحضاري العالمي المعاصر.
٩. قد تفيد نتائج الدراسة الحالية في التعرف علي اثار الاستخدام المفرط الإنترنت مما يفيد في إعداد البرامج الإرشادية والعلاجية لدي طلاب المرحلة الإعدادية لتجنب الآثار السلبية النفسية والاجتماعية الناجمة عن هذا الاستخدام المفرط وتتمثل أهمية الدراسة الحالية في: بيان أخطار استخدام شبكة الإنترنت بشكل مفرط والتي أصبحت جزء من حياتنا العلمية والبحثية والمهنية، بل أصبحت من صميم حياتنا اليومية، مع ما تحمله من أفكار ومشاهد يمكن أن تساهم في تقويم دعائم المجتمع.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

أهداف البحث

هدفت الدراسة إلى التعرف على:

١. درجة استخدام تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (الصف الثالث الاعدادي) للإنترنت (عدد ساعات استخدام الإنترنت).
٢. الفروق بين تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (الصف الثالث الاعدادي) لشبكة الإنترنت تبعاً لمتغيرات الدراسة (العمر الزمني، دخل الأسرة).
٣. العلاقة بين الاستخدام المفرط للإنترنت ونمط الشخصية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (الصف الثالث الاعدادي).
٤. العلاقة بين الاستخدام المفرط للإنترنت والسلوك البيئي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (الصف الثالث الاعدادي).
٥. الفروق بين تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (الصف الثالث الاعدادي) في كلاً من نمط الشخصية والسلوك البيئي وفقاً لمتغير الجنس.

فروض البحث

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في درجة استخدام تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي لشبكة الإنترنت تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) بين تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي للمتغيرات الديموجرافية (العمر الزمني، دخل الأسرة) تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الثالثة: لا توجد علاقة ارتباطية بين الاستخدام المفرط للإنترنت ونمط الشخصية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (الصف الثالث الاعدادي).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

الفرضية الرابعة: لا توجد علاقة ارتباطية بين الاستخدام المفرط للإنترنت والسلوك البيئي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (الصف الثالث الاعدادي).

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (α=٠,٠٥) بين تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في كلاً من مقياس نمط الشخصية ومقياس السلوك البيئي وفقاً لمتغير الجنس.

مفاهيم البحث

الاستخدام المفرط للإنترنت: هو حالة نظرية من الاستخدام المرضي لشبكة الإنترنت الذي قد يؤدي إلى اضطرابات في السلوك، وهذه الظاهرة قد تكون منتشرة تقريباً لدى جميع المجتمعات في العالم بسبب توفر الأجهزة الموصولة بالشبكة بكثرة، ويرجع هذا الإفراط لعدة أسباب " الملل، الفراغ، الوحدة، المغريات التي يوفرها الانترنت للفرد" وغيرها الكثير حسب ميول التلميذ (حنفى :٢٠١٨، ص ١٩).

ويعرف إجرائياً بأنها ردود الأفعال والاستجابات التي يبديها الطالب جراء إجاباته على أداة استخدام الإنترنت المعدة لأغراض هذه الدراسة.

السلوك البيئي: هو تفاعل نشط بين التلميذ وبيئته وردود أفعال واستجابات يبديها الأفراد عندما يتفاعلون مع المواقف البيئية المختلفة وذلك ضمن محيطهم البيئي العام والخاص الضيق والقريب منهم. (السعود راتب: ٢٠١٢، ص ٢٥)

ويعرف إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطالب جراء إجاباته على أداة مقياس السلوك البيئي المعدة لأغراض هذه الدراسة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

نمط الشخصية: يعرف نمط الشخصية بميول الفرد المتسقة نسبياً والتفضيلات عبر السياقات أو الظروف.(Eriksen, *et al*., 2005)

ويعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنها ردود الأفعال والاستجابات التي يبديها الطالب جراء إجاباته على أداة مقياس نمط الشخصية المعدة لأغراض هذه الدراسة.

التعليم الاساسي: هو المرحلة الدراسية الابتدائية والإعدادية معا، إذ تحوي هذه المرحلة التسع السنوات الدراسية التي تسبق التعليم الثانوي. بعد التعليم الأساسي يحق للتلميذ الاختيار بين المدارس المهنية والتعليم الثانوي بشعبه المختلفة (شعبة الآداب شعبة العلوم، شعبة العلوم الرياضيات). (Unesco, 1956, p.3)

دراسات وبحوث سابقة

دراسات تناولت الأثار السلبية والإيجابية لشبكة الإنترنت:

- **دراسة (Aren, Karbinisky, 2010):** والتي هدفت الى التعرف علي الآثار التي يتركها استخدام موقع الفيس بوك على التحصيل الدراسي لطلاب الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية، والتي طبقها على ٢١٩ طالباً. **وأظهرت نتائجها** أن الطلاب المدمنون لتصفح الفيس بوك على شبكة الإنترنت معدلاتهم الأكاديمية والعلمية أدنى من نظرائهم الذين لا يستخدمون هذا الموقع أو يستخدمونه بشكل أقل، وأنه كلما زادت الفترات التي يقضونها أمام الفيس بوك تقل درجاتهم في الامتحانات، وان ٧٩ % من عينة الدراسة أكدت باعترافهم أن إدمانهم لمواقع الفيس بوك أثر سلبا على تحصيلهم الدراسي.
- **كما هدفت دراسة ليلي نوار (٢٠١١):** إلى دراسة العلاقة بين إدمان ألعاب الإنترنت والسلوك العدواني بأبعاده الأربعة (المادي – اللفظي – العدائي – الغضب) لدى طلاب

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

المرحلة الثانوية، والتنبؤ بالسلوك العدواني بأبعاده الأربعة (المادي – اللفظي – العدائي – الغضب) من إدمان الألعاب الإنترنت لدى طلاب المرحلة الثانوية وتكونت عينة الدراسة (٣٥٠) طالب من طلاب المرحلة الثانوية بمدرستي السادات الثانوية للبنين ومدرسة المشير أحمد إسماعيل بالإسماعيلية. **وتوصلت نتائج الدراسة إلى** وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات مقياس إدمان الألعاب على الإنترنت، ودرجات مقياس السلوك العدواني بأبعاده الأربعة (العدوان المادي العدوان اللفظي – العدوان العدائي – الغضب)، كما أن إدمان الألعاب على الإنترنت تساهم في السلوك العدواني بأبعاده الأربعة (العدوان المادي العدوان اللفظي– العدوان العدائي– الغضب).

- **وهدفت دراسة بوهلال (٢٠١٦):** إلى التعرف على مدى تأثير استخدام الإنترنت على العلاقات الأسرية الجزائرية، وكذلك معرفة أهمية استخدام الأسرة شبكة الإنترنت، وكذلك معرفة أثر استخدام الإنترنت على العلاقة بين الآباء والأبناء في الأسرة التبسية، ومعرفة أثر استخدام الإنترنت على العلاقة بين الزوجين في الأسرة الجزائرية، وكذلك التعرف والتحكم في الإجراءات المنهجية، والقيام بالبحوث الميدانية من خلال التعرف على تقنيات البحث في علوم الإعلام والاتصال. **وتوصلت نتائج الدراسة الى** أن الأسرة التبسية تأثرت بشبكة الإنترنت، سواء في بنيتها أو في علاقاتها الداخلية، أو في قيمها الاجتماعي لكنها لا تزال تتمسك وتحافظ على بعض عاداتها وتقاليدها، مثل الاجتماع العائلي، والحميمي، وزيارة الأقارب، والتواصل بين الأحباب والأصدقاء.
- **دراسة الصمادي (٢٠٢٠): هدفت الدراسة إلى** التعرف على مستوى الإفراط في استخدام الإنترنت وضبط الذات لدى الطلبة المراهقين في مدارس الجامعة الاردنية، والتعرف الى الفروق بين الإفراط في استخدام الإنترنت وضبط الذات تبعا لمتغيرات: الجنس ونمط الأسرة والتنشئة الأسرية، وكذلك استكشاف العلاقة الإرتباطية بين الإفراط في استخدام

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

الإنترنت وضبط الذات، تتكون العينة من (٢٤٨) طالباً وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياس الإفراط في استخدام الإنترنت، ومقياس ضبط الذات، وأظهرت النتائج وجود مستوى متوسط من الإفراط في استخدام الإنترنت وضبط الذات. **كما أظهرت النتائج** عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التنشئة الأسرية لصالح الأسرة المتسيبة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير نمط الأسرة لصالح نمط الأسر غير العادية على مقياس الإفراط في استخدام الإنترنت، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى للتنشئة الأسرية لصالح الأسر الديمقراطية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النمط الأسري ولصالح النمط العادي على مقياس ضبط الذات، كما أظهرت النتائج وجود علاقة إرتباطية سلبية بين الإفراط في استخدام الإنترنت وضبط الذات لدى الطلبة المراهقين في المدارس.

دراسات تناولت تأثير الاستخدام المفرط للإنترنت على نمط الشخصية والسلوك البيئي:

- **وفي دراسة أجراها محسن ربيع (٢٠١٦): هدفت** للكشف عن الآثار الاجتماعية لاستخدام الإنترنت على عينة من الشباب بالجامعات المصرية في الفئات العمرية من (١٨-٢٢) سنة. **وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى** أن حوالي (٤٠%)، من أفرد العينة تتعامل مع شبكة الإنترنت، أدى إلى قلة جلوسهم مع أفراد الأسرة، كما أشار (١١%) إلى أن التعامل مع الإنترنت أدى إلى عزلتهم عن المحيط الأسري، مقابل (٢١,٣%) أشاروا إلى أنه لم يحدث تغيير بالنسبة لطبيعة علاقتهم الاجتماعية داخل محيط الأسرة.
- **بينما هدفت دراسة سيد (٢٠١٧):** إلى تحديد أهم المتغيرات الاجتماعية والنفسية التي أدت إلى ظاهرة الانفلات الأخلاقي والتعرف على أهم مظاهر الانفلات الأخلاقي في

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

مرحلة المراهقة، وعلى العوامل البيئية التي ساعدت على انتشار الانفلات الأخلاقي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٣) مفردة من عينة المدارس الثانوية منطقة عين شمس التعليمية، موزعة كالآتي: (٢٥٠) ذكور، (١٥٣) إناث وذلك حسب الوزن النسبي لطلاب المدارس الثانوية لمنطقة الدراسة. **وتوصلت نتائج هذه الدراسة** لعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في تفسير ظاهرة الانفلات الأخلاقي، بالإضافة إلى أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة، تراجع دور الأسرة، انتشار الجرائم المستحدثة، ويوجد علاقة ذات تأثير سلبي للإعلام والانفلات الأخلاقي، وقد أوصت الدراسة بالعمل على تصميم البرامج الإرشادية للآباء لكي تساعدهم على كيفية السيطرة على الغضب ونوبات العنف.

- **هدفت دراسة حنفي (٢٠١٨):** إلى الكشف عن العلاقة بين إدمان الإنترنت والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية، واختبار أثر برنامج إرشادي عقلاني انفعالي سلوكي في خفض حدة إدمان الإنترنت وتخفيف الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية بأسيوط وأثر البرنامج بعد فترة المتابعة وتكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (١١٥) طالباً وطالبة بهدف تقنين أدوات الدراسة، وتكونت العينة الأساسية من (٢٥٠) طالباً وطالبة، انبثقت منها المجموعة الإرشادية التي طبق عليها البرنامج الإرشادي، وتكونت من ١٤ طالبا وطالبة، والمجموعة الضابطة تكونت من ١٤ طالباً وطالبة. **وتوصلت نتائج الدراسة إلى** أثر البرنامج الإرشادي العقلاني الانفعالي السلوكي في خفض كل من إدمان الإنترنت وتخفيف الشعور بالوحدة النفسية لدى العينة التجريبية، واستمرار أثر البرنامج في فترة المتابعة.

التعقيب على الدراسات السابقة: تنوعت الدراسات السابقة في تناولها لموضوع استخدام الإنترنت فمنها ما ركز على مشكلات الإنترنت الاجتماعية والنفسية كدراسة الصمادي (٢٠٢٠)، ودراسة بو هلال (٢٠١٦) ودراسة ليلي (٢٠١١). وهناك أيضاً بعض الدراسات

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

التي تناولت الآثار الإيجابية لاستخدام الإنترنت كدراسة حنفي (٢٠١٨) ودراسة سيد (٢٠١٧) واهتمت بعض الدراسات بتناول مشاكل الإنترنت التربوية كدراسة أحلام بوهلال (٢٠١٦).

الإطار النظري

١) **الاستخدام المفرط للإنترنت:** يعد الإنترنت أحدث وسيلة إعلامية لنقل البيانات عبر أنواع مختلفة من الوسائط من خلال شبكة عالميّة تربط شبكات مختلفة سواء كانت شبكات خاصّة، أو عامّة، أو تجاريّة، أو أكاديميّة، أو حكوميّة بواسطة تقنيّات لاسلكية أو ألياف ضوئية، وهي عالمية الانتشار، سريعة التطور، "وكلمة إنترنت (Internet) تعني لغوياً: ترابط بين الشبكات، وبعبارة أخرى: شبكة الشبكات، حيث تتكون الإنترنت من عدد كبير من شبكات الحاسب المترابطة والمتناثرة في أنحاء كثيرة من العالم. ويحكم ترابط تلك الأجهزة وتحديثها بروتوكول موحد يسمى بروتوكول تراسل الإنترنت (مريم لمام: ٢٠١١، ص١٥).

وقد دخل الإنترنت جميع مجالات الحياة مما جعل له آثاراً واضحة في نظام الاتصال العالمي الجديد، حتى صار الإنترنت أول منتدى عالمي، وأعظم مكتبة عالمية، ولأول مرة في التاريخ أصبح بمقدور أعداد لاحصر لها من البشر التواصل فيما بينهم بيسر وسهولة، مستخدمين الصوت والصورة بشكل حي ومباشر مهما بعد المكان، وبقليل من التكلفة المالية (نسيب، سامية: ٢٠١٤، ص ٢٦).

حيث ظهر الإنترنت في أوائل الستينات عندما افترضت وزارة الدفاع الأمريكية وقوع كارثة نووية وبدأت بوضع التصورات لنتائج تلك الكارثة وخاصة فعاليات مجال الاتصالات الذي كلفة الوزارة مجموعة من الباحثين لدراسة مهمة إيجاد شبكة اتصالات يمكن استمرارها في حالة حدوث أي حرب أو هجوم نووي. حيث أتت فكرة تكوين شبكة اتصالات ليس لها مركز

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

تحكم رئيسي تستعمل للحروب فقط حيث أسست شبكة Advanced Research Projects Agency Network وذلك كمشروع بسيط وخاص بوزارة الدفاع الأمريكية تحول إلى نظام اتصالات فعال (المليجي: ٢٠١١، ص ١٩).

وتشير (مريم لمام: ٢٠١١، ص٣١) إن شبكة الإنترنت عبارة عن تكنولوجيا ثورية أدت إلى تخطي حاجز الزمان والمكان، وسهولة انسياب المعلومات واتخاذ القرارات، والقدرة على التنوع دون تكلفة كما يرى أن ظاهرة الاستخدام المفرط للإنترنت قد تفشت كثيراً على الرغم من كونها تعتبر ظاهرة جديدة نسبيًا ولا يزال تعريفها محل جدال كبير، فمع ازدياد إتاحة فرص الدخول إلى الإنترنت لا سيما في ظل جائحة كوفيد- ١٩ وبعد اللجوء إلى التعلم عن بعد (التعليم الإلكتروني من خلال المنصات الإلكترونية)، أصبح الأطفال الصغار بارعون في أمور التكنولوجيا بسبب قضاء مدة طويلة من وقتهم في استخدام المنصات التعليمية وحل الواجبات المدرسية من جهة والتفاعل على وسائل التواصل الاجتماعي واستخدام التطبيقات على الأجهزة الإلكترونية من جهة أخرى. ويمكن تعريف الاستخدام المفرط للإنترنت طبقا لهذه الدراسة هو سلوك ارتباط طالب مرحلة التعليم الأساسي بالإنترنت فترات طويلة مما يؤثر على نمط شخصيته وسلوكه البيئي.

كما أكدت نتائج كثير من الدراسات على أن الإفراط في استخدام الإنترنت لدى تلاميذ المرحلة الأساسية يجعلهم أكثر اكتئاباً، وأكثر شعوراً بالوحدة النفسية، والعزلة الاجتماعية، وفقدان المساندة الاجتماعية، وانخفاضاً في تقدير الذات.

وبعد الاطلاع على الإطار النظرى السابق يرى الباحثون أن أبرز أعراض الاستخدام المفرط للإنترنت للطلاب تكمن في زيادة عدد الساعات أمام الإنترنت بشكل مطرد و تتجاوز الفترات التي حددها التلميذ لنفسه و التوتر والقلق الشديدان في حال وجود أي عائق أو مانع للاتصال بالشبكة قد تصل إلى حد الاكتئاب إذا لم تتحل المشكلة إضافة إلى إهمال الواجبات

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

المدرسية والطلبات الأسرية لاستعمال الشبكة، والتكلم عن الإنترنت في بصفة مستمرة فى الحياة المدرسية، واستمرار استعمال الإنترنت على الرغم من وجود بعض المشكلات مثل فقدان العلاقات الاجتماعية والتأخر الدراسي.

٢) **نمط الشخصية:** يعرف بميول التلميذ المتسقة نسبياً والتفضيلات عبر السياقات أو الظروف، بينما تعرف الشخصية على أنها مجموعة دينامية ومنظمة لسمات التلميذ وأنماط السلوك.

والشخصية تتضمن المواقف (الاتجاهات) وأنماط التفكير والمشاعر والنبضات والمساعي والأفعال والردود على الفرص والتوتر (أو الكرب) الناتج من التفاعل اليومي مع الآخرين. لذلك فإن نمط الشخصية واضح عندما يتم التعبير عن عناصر الشخصية هذه بشكل مزيج مميز متكرر وحيوي وديناميكي. كما إن مفهوم نمط الشخصية أوسع من بل ويتضمن مفاهيم "سمة الشخصية" و"نوع الشخصية" و"المزاج أو الطبع عادة، يمكن تمثيل نمط الشخصية بشكل أبعاد، كما هو الحال مع عناصر الشخصية الخمسة الكبرى، أو على شكل تصنيف نوع، كما هو الحال مع رموز هولاند. "ينبغي تمييز أنماط الشخصية كتقريبيات بهيكلة مصنوعة من التجربة الإنسانية"، وينبغي أن تصطف على سلسلة متصلة بدلا من أن تكون مجسمة أو مجملة (محمود عبد الغفار: ٢٠١٦، ص ٢٤).

وتعود جذور الاهتمام بموضوع أنماط الشخصية ودراستها إلى المحاولات الأولى التي قام بها أبو قراط (٤٠٠ ق.م) Hippocrates، الذي كان يرى أن الأمزجة Temperaments تعود إلى أربعة أنماط للشخصية، هي النمط الصفراوي Choleric Type والنمط السوداوي Melancholic Type والنمط البلغمي Phlegmatic Type والنمط الدموي Sanguine Type، وقد حاول عن طريقها وضع تصنيف للشخصية الإنسانية وفهم الطبيعة البشرية

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

اعتمادا على تلك الأخلاط الأربعة المكونة للجسم البشري عبر رؤيا فلسفية تتمحور حول مكونات الطبيعة وهي الماء والهواء والتراب والنار (لامية، حبيطوش: ٢٠١٩، ص ٣٤).

تبعه فيما بعد كل من كريتشمر Kertschmer (١٩٢٥)، وشيلدون (١٩٤٠) Sheldon في محاولات لوضع أنماط للشخصية من خلال بنية الجسم Physique Shape والمظهر الخارجي لجسم التلميذ وعلاقته بالخصائص النفسية للفرد (ألبرت، كارل: ٢٠١٤، ص٢٥).

وقد أولى الباحثون والدارسون لمواضيع علم النفس أنماط الشخصية اهتماما كبيراً يتأتى في مجمله من أهمية وتأثير نمط الشخصية الذي يدور التلميذ في فلكه في أشكال وتوجهات السلوك التي تصدر منه كافة، فضلا عن الطريقة أو الكيفية التي تكون بها استجابة التلميذ في مواقف الحياة المختلفة، الأمر الذي أدى إلى أن يركز الباحثون الكثير من اهتمامهم على معرفة نوع العلاقة التي تربط أنماط الشخصية والكثير من المتغيرات الأخرى، هادفين عن طريق ذلك إلى وضع دراسة تأخذ صفة الشمولية، وفي الوقت نفسه تكون مجدية وتكاملية وتوفر الجهد والعناء والموارد المادية المبذولة في فهم الظاهرة السلوكية التي تشكل جوهر أبحاث علم النفس.

وهنا يرى الكثير من الدارسين لمواضيع أنماط الشخصية أن دراسة السلوك وفهمه ومحاولة توصيفه والتنبؤ والتحكم به يستهلك الكثير من الوقت والجهد إذا ما حاولنا دراسته عن طريق سمات أو تفضيلات أو ميول متناثرة هنا وهناك على متصل لا متناه من كل ما هو جديد يخرج علينا يوميا من دراسات وأبحاث أخذت الكثير من الوقت والجهد من دون أن تقدم السببية المتكاملة (بدر الجناعي: ٢٠١٨، ص ٢٦).

٣) السلوك البيئي: هو تفاعل نشط بين التلميذ وبيئته وردود أفعال واستجابات يبديها الأفراد عندما يتفاعلون مع المواقف البيئية المختلفة وذلك ضمن محيطهم البيئي العام

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

والخاص الضيق والقريب منهم وقد صنف (السعود راتب: ٢٠١٢، ص ٢٥) العوامل المؤثرة في السلوك البيئي إلى:

- العوامل المعرفية وتشمل المستوى التعليمي والثقافي للتلميذ وأسرته ومدى الإلمام بمعرفة وخبرات كافية عن البيئة ومواردها وعناصرها ومشكلاتها وقضاياها.
- العوامل النفسية وتشمل ميول التلميذ واتجاهاته البيئية ومدى حبه وكرهه للبيئة التي يعيش بداخلها ومدى امتلاكه للقيم البيئية.
- العوامل الاجتماعية وتشمل النوع الاجتماعي والعمر ومستوى الدخل ومحل الإقامة.

ويرى (لامية:٢٠١٩، ص٢٥) أن السلوكيات البيئية السليمة تكمن في:

- إدراك التلميذ مفهوم البيئة والمحافظة عليها.
- احترام التلميذ الملكية العامة.
- مشاركة التلميذ في الأعمال الجماعية والطوعية.
- مشاركة التلميذ في تجميل المكان والبيئة المحيطة به.

النظريات المفسرة للبحث

ومن النظريات المفسرة للاستخدام المفرط للإنترنت: ترى **النظرية السلوكية:** انه يكمن سلوك الاستخدام المفرط للإنترنت في الخبرات السابقة للفرد والبيئة الحالية التي تحدث فيها المثيرات وما يرافقها من تدعيم وعقاب لاستجابات دون أخرى من خلال عملية التعلم التي يتم فيها تغيير سلوك الفرد في استجابته للبيئة، وان الوظائف والسلوكيات الفردية يخضع للاشتراط الاجرائي (لسكنر) والتي يتم فيه مكافأة الشخص أيجابا أو سلبا أو معاقبته (Frude, 1998) على هذا السلوك، حيث يوفر الانترنت مكافئات عديدة كالترفيه والمرح وإشباع حاجات الفرد ويعد فرصة لتواصل الفرد الخجول مع الآخرين تجعله يشعر بالرضا والارتياح

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

بما يعزز اشباع الحاجة الى الاهتمام والتقدير والحب الذي قد لا يتحقق على أرض الواقع. (شاهين:٢٠١٥، ص ٣٦٤).

ومن وجهات النظر التي تناولت أنماط الشخصية: نظرية ايزنك (Eysenk's theory, 1967) تعد نظرية ايزنك إحدى أهم النظريات التي تحدثت حول السمات الشخصية ويعزي الاختلاف بين الأفراد إلى العوامل الوراثية إذ يرى أنها تؤثر في الوظائف النفسية للفرد، وينظر إلى الشخصية على أنها بناء من السمات تأخذ شكل الهرم في القاعدة استجابات محددة وفي الطبقة الثانية استجابات تعودية تنتظم بوحدات أوسع وهي السمات التي تشكل الطبقة الثالثة وصولا الى الهرم والذي ينتهي بالسمات ذات المرتبة العليا، كما يعتقد ايزنك أن الجانب البيولوجي يؤثر في نمط الشخصية وقد استخدم كل من الاستبانات والملاحظات والمقاييس النفسية وتوصل إلى أن الشخصية هي نتاج لتفاعل أربع عوامل (المعرفية، المزاجية، الرغبات، البنية البدنية) ويشير إلى أن الشخصية تتألف من سلوكيات وميول. (القيق: ٢٠١١، ص٤٦)

من النظريات المفسرة للسلوك البيئي: النظرية البنائية الوظيفية: ترى البنائية الوظيفية أن مواقع شبكه الانترنت، قد جعل علاقات الأفراد أكثر تداخلاً واعتمادا بعضها على بعض، بشكل يفوق كثيراً ما كانت عليه تلك العلاقات من قبل، حيث أصبح كل فرد يعيش في الساحة الخلفية للآخر، فشبكة الترابط ونقاط الوصل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تتقاطع خطوطها وتتجاوز الحدود تؤثر تأثيراً حاسماً على الأفراد المشاركين فيها. فنحن نعيش اليوم في عالم تزايد فيه الاعتماد المتبادل مع الآخرين، حتى لو كانت الأطراف الأخرى في هذا التشابك على بعد آلاف الأميال منا. ومن ثم، نجد أن البنائية الوظيفية ترى أنه مع التقارب التكنولوجي المتنامي في السرعة بين الوسائط الاعلامية، وتكنولوجيا الحاسبات والاتصال، بدأ عصر الوسائط المعلوماتية، فلم تعد وسائل الاتصال والاعلام هي الوسائل التقليدية البطيئة

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

في الوصول للناس والتأثير فيهم، بل أصبحت ذات أنواع متعددة من صوتيات ومرئيات ونصوص وبيانات تصل للملايين من البشر في جميع أنحاء العالم عن طريق المعلومات الفائقة السرعة والقدرة على التأثير (الحارثي: ٢٠١٧).

الإجراءات المنهجية

استخدم الباحثون المنهج الوصفي لملائمته لأغراض الدراسة:

مجتمع وعينة الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي للصف الثالث الإعدادي المسجلين على الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢١/٢٠٢٠ وتكونت عينة الدراسة من (١٤٨) من تلاميذ المرحلة الإعدادية الصف الثالث الإعدادي (مدرسة أبو بكر الصديق الإعدادية بنين صباحي ومدرسة الشيخ غريب جلال الإعدادية بنات صباحي) ادرة المرج التعليمية – القاهرة – مصر تم اختيار مدرستهم بالطريقة العشوائية البسيطة وتم اختيارهم بطريقة عمدية، (٥٧) اناث، (٦٣) ذكور، وقد تم استثناء (٢٨) تلميذ ليشكلوا العينة الاستطلاعية.

– جميع تلاميذ (الصف الثالث الاعدادي) عينه الدراسة اسوياء، لا يوجد راسبين او متسربين.

– متوسط عمر العينة (١٥,٨٣) بانحراف معياري (٠,٠٥).

أدوات الدراسة: قام الباحثون بإعداد أدوات الدراسة من خلال الاطلاع على الإطار النظري ومراجعة الدراسات والبحوث السابقة حول موضوع الدراسة (الاستخدام المفرط للإنترنت وعلاقته بنمط الشخصية والسلوك البيئي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي).

أداة مقياس استخدام الإنترنت: تكون مقياس استخدام الإنترنت بصورته الأولية من (١٩) فقرة، وبعد عرض المقياس على مجموعة من المحكمين عددهم (٦) وكانت تخصصاتهم بين علم نفس بيئي واكلينيكي، تكونت أداة مقياس نمط الشخصية بصورته النهائية من (١٥) فقرة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

وقد استخدم تدريج ليكرت الخماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادرا، أبداً) في تدريج أداة مقياس استخدام الإنترنت. وتم التحقق من صدقه وثباته كما يلي:

صدق الأداة وثباتها: تم التأكد من صدق أداة مقياس نمط الشخصية بعرضه على (٦) محكمين من المختصين، وتم الأخذ بآرائهم واقتراحاتهم، وتم الإبقاء على الفقرات التي اتفق عليها المحكمين، وتم حذف (٤) فقرات وتعديل صياغة (٥) فقرات. كما تم التحقق من ثبات أداة استخدام الإنترنت من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية خارج عينة الدراسة عددها (٢٨) وباستخدام معامل ثبات كرونباخ ألفا، وبلغت قيمة معامل الثبات لأداة مقياس نمط الشخصية (٠,٨٦) وتعد هذه القيمة مقبولة لأغراض الدراسة.

أداة مقياس نمط الشخصية: تكونت أداة مقياس نمط الشخصية بصورته الأولية من (١٨) فقرة، وبعد عرض المقياس على مجموعة من المحكمين تكونت أداة مقياس نمط الشخصية بصورته النهائية من (١٥) فقرة. وقد استخدم تدريج ليكرت الخماسي (ينطبق على دائماً، ينطبق على غالباً، ينطبق على احياناً، ينطبق على نادراً، لا ينطبق على ابداً) في تدريج أداة مقياس نمط الشخصية. وتم التحقق من صدقه وثباته كما يلي:

صدق الأداة وثباتها: تم التأكد من صدق أداة مقياس نمط الشخصية بعرضه على (٦) محكمين من المختصين وتم الأخذ بآرائهم واقتراحاتهم، وتم الإبقاء على الفقرات التي اتفق عليها المحكمين، وتم حذف (٦) فقرات وتعديل صياغة (٨) فقرات. كما تم التحقق من ثبات أداة مقياس نمط الشخصية من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية خارج عينة الدراسة عددها (٢٨) وباستخدام معامل ثبات كرونباخ ألفا، وبلغت قيمة معامل الثبات لأداة مقياس نمط الشخصية (٠,٨٩) وتعد هذه القيمة مقبولة لأغراض الدراسة.

أداة مقياس السلوك البيئي: تكون أداة مقياس السلوك البيئي بصورته الأولية من (١٧) فقرة وبعد عرض الأداة على مجموعة من المحكمين تكونت أداة مقياس السلوك البيئي بصورته

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

النهائية من (١٥) فقرة، وقد استخدم تدريج ليكرت الخماسي في تدريج أداة مقياس السلوك البيئي (ينطبق على دائماً، ينطبق على غالباً، ينطبق على أحيانا، ينطبق على نادراً، لا ينطبق على ابدآ وتم التحقق من صدقه وثباته كما يلي:

صدق الأداة وثباتها: تم تقييم درجة صدق أداة مقياس السلوك البيئي بعرضه على (٦) محكمين من المختصين، وتم الأخذ بآرائهم واقتراحاتهم، وتم الإبقاء على الفقرات التي اتفق عليها المحكمين، وتم حذف (٢) فقرات وتعديل صياغة (١٢) فقرة. كما تم التحقق من ثبات أداة مقياس السلوك البيئي من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية خارج عينة الدراسة عددها (٢٨) وباستخدام معامل ثبات كرونباخ ألفا، وبلغت قيمة معامل ثبات أداة مقياس السلوك البيئي (٠,٨٤) وتعد هذه القيمة مقبولة لأغراض الدراسة.

إجراءات الدراسة: تم تنفيذ إجراءات الدراسة على النحو الآتي: بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والإطار النظري لموضوع الدراسة (الاستخدام المفرط للإنترنت وعلاقته بنمط الشخصية والسلوك البيئي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي)

- تم تطوير أداتا الدراسة (مقياس نمط الشخصية، مقياس السلوك البيئي).
- تم التحقق من الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لأداتي الدراسة.
- تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة وهم تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي طلبة (الصف الثالث الإعدادي)، ومن ثم تم جمع البيانات.
- تم تفريغ البيانات ومعالجتها باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS للإجابة عن أسئلة الدراسة، وقد تم تقدير الدرجات على الفقرات (دائماً=٥، غالباً=٤، أحياناً=٣، نادراً=٢ أبداً=١) مع عكس هذا التدريج للفقرات السلبية في مقياس استخدام الإنترنت بينما تم تقدير الدرجات على الفقرات (ينطبق على دائماً، ينطبق على غالباً، ينطبق على أحيانا،

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

ينطبق على نادراً، لا ينطبق على ابدآ) مع عكس هذا التدريج للفقرات السلبية على كل من مقياس نمط الشخصية ومقياس السلوك البيئي.

متغيرات الدراسة: تحتوي الدراسة على المتغيرات الديمغرافية الآتية:

- النوع الاجتماعي: (ذكر، أنثى).
- عدد ساعات استخدام الإنترنت: (١– ٥ ساعات، ٥–١٠ ساعات، أكثر من ١٠ ساعات).
- متوسط دخل الأسرة: (اقل من ٢٠٠٠، ٢٠٠٠– ٤٠٠٠، أعلى من ٤٠٠٠).
- نمط الشخصية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (الصف الثالث الاعدادي).
- السلوك البيئي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (الصف الثالث الاعدادي).

المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

- للإجابة على تساؤل الدراسة الأول تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار ت لعينتين مستقلتين.
- للإجابة عن تساؤل الدراسة الثاني تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار ت لعينتين مستقلتين.
- للإجابة على تساؤل الدراسة الثالث تم استخدام معامل ارتباط بيرسون.
- للإجابة على تساؤل الدراسة الرابع تم استخدام معامل ارتباط بيرسون.
- للإجابة عن تساؤل الدراسة الخامس تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار ت لعينتين مستقلتين.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

النتائج

النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول: الى أي مدى توجد فروق في (عدد ساعات استخدام الانترنت) لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (الصف الثالث الاعدادي) وفقا لمتغير الجنس؟

جدول (١): يوضح مقارنة عينة الدراسة من حيث عدد ساعات استخدام الانترنت يوميا

المتغير	مجموعة الاناث		مجموعة الذكور		قيمة ت	مستوي الدلالة
	م	ع	م	ع		
عدد ساعات استخدام الانترنت يوميا	٣,٠٥	١,٦٩	٤,١٣	١,٧٧	٣,٠٩	٠,٠١

تبين من جدول (١):

١- وجود فرق دال احصائيا بين مجموعة الاناث ومجموعة الذكور في العينة.

٢- ان الفرق بين المجموعتين دال عند مستوى دلاله ٠,٠١ مما يدل على وجود فارق جوهري بين المجموعتين في عدد الساعات التي يمضيها كل منهما على الانترنت يوميا.

٣- أن مجموعة الذكور أعلى من مجموعة الاناث في عدد الساعات التي يقضوها على الانترنت يوميا، حيث كان متوسط عينة الذكور (٤,١٣) مقابل (٣,٠٥) لعينة الاناث.

جدول (٢): يوضح الفروق بين الجنسين في الاستخدام المفرط للإنترنت

المتغير	مجموعة الاناث		مجموعة الذكور		قيمة ت	مستوي الدلالة
	م	ع	م	ع		
الاستخدام المفرط للإنترنت	٣٨,٩	٨,٥١	٤١,٨٣	٧,٦٢	١,٨٩	٠,٠٥

تبين من جدول (٢):

١- وجود فارق دال احصائيا بين الاناث والذكور في عينة الدراسة في الاستخدام المفرط للإنترنت.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

٢- أن الفارق دال احصائيا عند مستوى ٠,٠٥ مما يشير إلى أن الفارق جوهري بين المجموعتين.

٣- أن الذكور أعلى من الاناث في الاستخدام المفرط للإنترنت، حيث كان متوسط عينة الذكور (٤١,٨٣) مقابل (٣٨,٩) لعينة الاناث.

٤- مما سبق نرفض الفرضية الاولى، لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (a= ٠,٠٥) في درجة استخدام تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي لشبكة الإنترنت تعزى لمتغير الجنس، ونقبل الفرض البديل.

النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني: الى أي مدى توجد فروق بين تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (الصف الثالث الاعدادي) تبعاً لمتغيرات الديموغرافية (العمر الزمني، دخل الأسرة) وفقا لمتغير الجنس؟

جدول (٣): يوضح مقارنة عينة الدراسة من حيث العمر الزمني

المتغير	مجموعة الاناث		مجموعة الذكور		قيمة ت	مستوي الدلالة
	م	ع	م	ع		
العمر الزمني	١٥,٨٣	٠,٥٦	١٥,٨٣	٠,٥	٠,٠٠٠	–

تبين من جدول (٣):

١- لا يوجد فرق دال احصائيا بين مجموعة الاناث ومجموعة الذكور في عينة الدراسة من حيث العمر الزمنى، حيث كانت قيمة ت غير داله عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

٢- يدل ذلك على تجانس مجموعتي الدراسة من حيث العمر الزمني.

٣- لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي للمتغيرات الديموغرافية تعزي لمتغير الجنس.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

جدول (٤): يوضح مقارنة عينة الدراسة من حيث دخل الاسرة

المتغير	مجموعة الاناث		مجموعة الذكور		قيمة ت	مستوي الدلالة
	م	ع	م	ع		
دخل الاسرة	٦٩٧٤	٢٣٠٤	٧٤٤٤	٤٤٥٤	١,٤٦	٠,١٨

تبين من جدول (٤):

١- لا يوجد فرق دال احصائيا بين مجموعة الاناث ومجموعة الذكور في عينة الدراسة من حيث متغير الدخل الشهري للأسرة، حيث كانت قيمة ت غير داله عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

٢- يدل ذلك على تجانس مجموعتي الدراسة في دخل الاسرة.

٣- مما سبق نقبل الفرضية الاولى، حيث لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (a= ٠,٠٥) بين تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي للمتغيرات الديموغرافية (العمر الزمني، دخل الأسرة) تعزى لمتغير الجنس.

النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث: إلى أي مدى توجد علاقة ارتباطية بين الاستخدام المفرط للإنترنت ونمط الشخصية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (الصف الثالث الاعدادي)؟

جدول (٥): يوضح العلاقة بين الاستخدام المفرط للإنترنت ونمط الشخصية

الشخصية / الانترنت	المتفرد	التحليلي	التعبيري	الدرجة الكلية
الوقت	٠,٣٢**	٠,١٦	٠,٤٢**	٠,٣٥**
أثر الانترنت	٠,٢٩**	٠,١٨	٠,٥٢**	٠,٤٦**
الدرجة الكلية	٠,٢٢**	٠,١٥	٠,٣٤**	٠,٢٦**

** دال احصائيا عند مستوي معنوية (٠,٠١)

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

تبين من جدول (٥):

١- يوجد ارتباط دال احصائيا بين الوقت المنقضي على الانترنت وبين كلا من (نمطي المتفرد والتعبيري والدرجة الكلية)، حيث كانت قيمة معامل الارتباط (٠,٣٢، ٠,٤٢، ٠,٣٥).

٢- يوجد ارتباط دال احصائيا بين أثر الانترنت وبين نمطي المتفرد والتعبيري والدرجة الكلية.

٣- يوجد ارتباط دالة احصائيا بين الدرجة الكلية للاستخدام المفرط للإنترنت وبين نمطي المتفرد والتعبيري والدرجة الكلية لنمط الشخصية.

٤- أن معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١) عدا معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للإنترنت وبين نمط الشخصية المتفرد فهو دال عند مستوى (٠,٠٥).

٥- تشير معاملات الارتباط بين المتغيرين على ان العلاقة بينهما حقيقية وجوهرية بنسبة ثقة (٩٩%).

٦- معاملات الارتباط موجبة (طردية) مما يشير الي انه كلما زادت درجة نمط الشخصية المتفرد والتعبيري كلما زادت درجة الوقت الذي يقضيه الفرد على الانترنت وكلما زاد أثر استخدام الانترنت في حياة الشخص.

٧- بينما لا يوجد ارتباط دال احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) للاستخدام المفرط للإنترنت ونمط الشخصية التحليلي.

كذلك قامت الباحثة ببناء نموذج انحدار خطي بسيط ليوضح تأثير الاستخدام المفرط للإنترنت على نمط الشخصية

جدول (٦): يوضح تأثير الاستخدام المفرط للإنترنت على نمط الشخصية

المتغير	معامل الانحدار	قيمة اختبار ت	قيمة المعنوية
الثابت	٢٣,٥٥	٩,١٤	٠,٠٠٠١
الاستخدام المفرط	٠,٢٩٨	٤,٦٤	٠,٠٠٠١

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

تبين من جدول (٦): ان هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاستخدام المفرط للإنترنت ونمط الشخصية حيث كانت قيمة المعنوية ٠,٠٠٠١ وهي أقل من ٠,٠٥.

تبين مما سبق رفض الفرض الثالث، لا يوجد علاقة ارتباطية بين الاستخدام المفرط للإنترنت ونمط الشخصية لدي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (الصف الثالث الاعدادي) ونقبل الفرض البديل، حيث توجد علاقة ارتباطية.

النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع: إلى أي مدى توجد علاقة ارتباطية بين الاستخدام المفرط للإنترنت والسلوك البيئي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (الصف الثالث الاعدادي)؟

جدول (٧): يوضح العلاقة بين الاستخدام المفرط للإنترنت والسلوك البيئي

السلوك البيئي الانترنت	المسئولية الاجتماعية	النظافة	المحافظة على الممتلكات العامة
الوقت	٠,٢٦- **	٠,٣٢- **	٠,٢٢- *
أثر الانترنت	٠,٢٢- *	٠,٤٠- **	٠,٣٦- **
المجموع الكلي	٠,١٩- *	٠,٣٠- **	٠,٢٨- **

** دال احصائيا عند مستوي معنوية (٠,٠١)

* دال احصائيا عند مستوي معنوية (٠,٠٥)

تبين من جدول (٧):

١- يوجد علاقات ارتباطية داله احصائيا بين الاستخدام المفرط للإنترنت والسلوك البيئي (المسئولية الاجتماعية، النظافة، المحافظة على الممتلكات العامة) لدى افراد عينه الدراسة من الجنسين، حيث (-٠,٢٦، -٠,٣٢، -٠,٢٢).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

٢- ان العلاقة الارتباطية بين الاستخدام المفرط للإنترنت وبين السلوك البيئي سالبة (عكسية) مما يشير الى انه كلما زادت درجة الاستخدام المفرط للإنترنت قلت درجة السلوك البيئي من حيث (المسئولية الاجتماعية والنظافة والمحافظة على الممتلكات العامة).

٣- معامل الارتباط بين اجمالي الاستخدام المفرط للإنترنت والمسئولية الاجتماعية كأحد ابعاد السلوك البيئي دال احصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، بينما كان معامل الارتباط بين الاستخدام المفرط للإنترنت وكلا من (المسئولية الاجتماعية والنظافة والمحافظة على الممتلكات العامة) كأحد أبعاد السلوك البيئي عند مستوى معنوية (٠,٠١)

كذلك قامت الباحثة ببناء نموذج انحدار خطي بسيط ليوضح تأثير الاستخدام المفرط للإنترنت على السلوك البيئي.

جدول (٨): يوضح تأثير الاستخدام المفرط للإنترنت على السلوك البيئي

المتغير	معامل الانحدار	قيمة اختبار ت	قيمة المعنوية
الثابت	٢٣,٤٧	٨,٢	٠,٠٠٠١
الاستخدام المفرط	٠,٣٤	٤,٧	٠,٠٠٠١

تبين من جدول (٨): ان هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاستخدام المفرط للإنترنت والسلوك البيئي حيث كانت قيمة المعنوية ٠,٠٠٠١ وهي أقل من ٠,٠٥.

تبين مما سبق رفض الفرض الرابع، لا يوجد علاقة ارتباطية بين الاستخدام المفرط للإنترنت والسلوك البيئي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (الصف الثالث الاعدادي) ونقبل الفرض البديل، حيث توجد علاقة ارتباطية.

النتائج المتعلقة بالتساؤل الخامس: إلى أي مدى توجد فروق بين تلاميذ مرحله التعليم الأساسي (الصف الثالث الإعدادي) في كلاً من نمط الشخصية والسلوك البيئي وفقاً لمتغير الجنس؟

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

جدول (٩): يوضح الفروق بين الجنسين في الشخصية

المتغير	مجموعة الاناث		مجموعة الذكور		قيمة ت	مستوي الدلالة
	م	ع	م	ع		
نمط الشخصية	٣٥,٢٢	٧,١٨	٣٨,٢٣	٤,٦٩	٢,٠٥	٠,٠٥

تبين من جدول (٩):

١- يوجد فرق دال احصائيا بين الجنسين في متغير نمط الشخصية.

٢- ان الفارق دال احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) مما يشير إلى ان الفارق بين الجنسين في متغير نمط الشخصية جوهري وحقيقي.

٣- أن الذكور اعلي من الاناث في متغير نمط الشخصية، حيث كان متوسط عينة الذكور (٣٨,٢٣) مقابل (٣٥,٢٢) لعينة الاناث.

الفروق بين الجنسين في السلوك البيئي:

جدول (١٠): يوضح الفروق بين الجنسين في السلوك البيئي

المتغير	مجموعة الاناث		مجموعة الذكور		قيمة ت	مستوي الدلالة
	م	ع	م	ع		
السلوك البيئي	٣٥,٨٨	٧,٧٥	٣٨,٨٦	٧,٤٢	١,٩٥	٠,٠٥

تبين من جدول (١٠):

١- يوجد فرق دال احصائيا بين مجموعة الاناث ومجموعة الذكور في عينة الدراسة في متغير السلوك البيئي.

٢- ان الفارق دال احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) مما يشير إلى ان الفارق جوهري وحقيقي.

٣- ان الذكور اعلى من الاناث في السلوك البيئي، حيث كان متوسط عينة الذكور (٣٨,٨٦) مقابل (٣٥,٨٨) لعينة الاناث.

تبين مما سبق رفض الفرض الخامس.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

جدول (١١): ملخص نتائج الدراسة

م	الفرضية	قبول/ رفض
١	الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في درجة استخدام تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي لشبكة الإنترنت تعزى لمتغير الجنس.	رفض
٢	الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) بين تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي للمتغيرات الديموغرافية (العمر الزمني، دخل الأسرة) تعزى لمتغير الجنس.	قبول
٣	الفرضية الثالثة: لا توجد علاقة ارتباطية بين الاستخدام المفرط للإنترنت ونمط الشخصية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (الصف الثالث الاعدادي).	رفض
٤	الفرضية الرابعة: لا توجد علاقة ارتباطية بين الاستخدام المفرط للإنترنت ونمط الشخصية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (الصف الثالث الاعدادي).	رفض
٥	الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (α=٠,٠٥) بين تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في كلاً من مقياس نمط الشخصية ومقياس السلوك البيئي وفقاً لمتغير الجنس.	رفض

مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة نتائج الفرض الأول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في درجة استخدام تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي لشبكة الإنترنت تعزى لمتغير الجنس.

أظهرت النتائج أن متوسط الدرجة لإستخدام تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (الصف الثالث الاعدادي) للإنترنت جاءت مرتفعة وبمتوسط حسابي (٣,٧٩) وانحراف معياري (١,١٠) كما جاءت أغلب فقرات أداة مقياس استخدام الإنترنت بدرجة مرتفعة، ويعزى ذلك الى

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

الظروف التي يمر بها العالم أجمع ولا سيما جمهورية مصر العربية جراء جائحة كوفيد-١٩ التي أدت إلى انقطاع التعليم المباشر واستبداله بالتعليم عن بعد مما اضطر كافة الأسر الى توفير الإنترنت فازاد إقبال التلاميذ على استخدامه لأغراض تعليمية وأخرى ترفيهية وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (مسعودة هتهات، ٢٠١٤).

مناقشة نتائج الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) بين تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي للمتغيرات الديموغرافية (العمر الزمني، دخل الأسرة) تعزى لمتغير الجنس.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (الصف الثالث الاعدادي) لشبكة الإنترنت تبعاً لمتغير الجنس ويعزى ذلك الى أن كلا الجنسين يقبلون على استخدام الإنترنت وبشكل مفرط أي بدرجة مرتفعة كما ظهر في نتيجة التساؤل الأول. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (الصف الثالث الاعدادي) لشبكة الإنترنت تبعاً لمتغيري (عدد ساعات استخدام الإنترنت، دخل الأسرة) ويعزى ذلك إلى أن الأسر ذات مستوى الدخل المرتفع تستطيع توفير الإنترنت وبسرعة جيدة مما يزيد من ساعات استخدام الإنترنت من قبل التلاميذ من كلا الجنسين.

مناقشة نتائج الفرض الثالث: لا توجد علاقة ارتباطية بين الاستخدام المفرط للإنترنت ونمط الشخصية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (الصف الثالث الاعدادي).

أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإفراط في استخدام الإنترنت ونمط الشخصية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (الصف الثالث الاعدادي) وتفسر هذه العلاقة إلى ان الإنترنت يتيح أمام التلاميذ عالم متنوع من الثقافات والعادات قد تؤثر على سلوكيات التلاميذ وأخلاقهم كضعف الشخصية والمعاناة من غياب الهوية، بسبب

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

اختلاطه وتعرفه بثقافات غريبة عن مجتمعاتهم دون توجيه وإرشاد من الأسرة، كما يساعد الإنترنت على زيادة العدوانية في سلوك التلاميذ، وذلك بسبب ممارسة الألعاب العنيفة.

مناقشة نتائج الفرض الرابع: لا توجد علاقة ارتباطية بين الاستخدام المفرط للإنترنت ونمط الشخصية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (الصف الثالث الاعدادي).

أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإفراط في استخدام الإنترنت والسلوك البيئي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (الصف الثالث الاعدادي) وتفسر هذه العلاقة بسبب انشغال التلاميذ بالبيئة الإلكترونية من خلال شبكة الإنترنت وعدم الرغبة وعدم وجود الوقت الكافي لزراعة الاشجار والزهور أو المشاركة في حملات التنظيف المدرسية وميول الطلبة لسماع الأغاني ذات الإيقاع السريع وإبقاء جهاز اللاب توب أو الكمبيوتر المكتبي في حالة تشغيل طوال الوقت لذلك كلما زاد الإفراط في استخدام الإنترنت زادت السلوكيات السلبية تجاه البيئة الواقعية المحيطة بالتلميذ.

مناقشة نتائج الفرض الخامس: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (α=٠,٠٥) بين تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في كلاً من مقياس نمط الشخصية ومقياس السلوك البيئي وفقاً لمتغير الجنس.

أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين السلوك البيئي ونمط الشخصية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (الصف الثالث الاعدادي) وتفسر هذه العلاقة بأن نمط الشخصية لدى التلميذ ينعكس من خلال سلوكه البيئي تجاه البيئة المحيطة به أي أن السمات والمشاعر ونمط شخصية التلميذ تؤثر وبشكل مباشر على السلوك البيئي لديه.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

التوصيات

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها، توصي الباحثة بما يلي:

- تصميم برنامج إرشادي لتوعية تلاميذ مرحلة الأساسي بسلبيات وإيجابيات الاستخدام المفرط للإنترنت وأثره على نمط الشخصية والسلوك البيئي.
- وضع خطة تتضمن مجموعة من البرامج من شأنها تقديم برامج لخفض ساعات استخدام التلاميذ للإنترنت وانتقاء طبيعة الاستخدام.
- تصميم برنامج إرشادي مماثل للأسرة اَمن شأنه تفعيل دور الوالدين في صقل نمط شخصية الطفل وتوجيه سلوكه البيئي ومراقبة استخدامه للإنترنت.
- ضرورة قيام الباحثين والمختصين في مجال علم النفس بإجراء مزيد من الدراسات والبحوث حول أسباب الإفراط في استخدام الإنترنت وأثره على نمط الشخصية والسلوك البيئي لدى مرحلة الطفولة.

المراجع

ابراهيم الششتاوى محمد; فؤاد حامد الموافى; أحمد البهى السيد وحيش; عصام محمد زيدان: استخدامات الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبري في الشخصية لدى طلاب الجامعة (دراسة وصفية تحليلية لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي). جامعة المنصورة، مجلة بحوث التربية النوعية (٣٤)، ١٠٣-١٣٨، ٢٠١٤.

أحلام، بو هلال (٢٠١٦): تأثير استخدام شبكة الانترنت على العلاقات الأسرية الجزائرية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي التبسي، الجزائر.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

الحارثي، حنان علي حمد: درجة معرفة وممارسة الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض للنظرية البنائية. كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث. مجلة العلوم التربوية النفسية. مج١. ع١ مارس، ٢٠١٧.

السعود راتب سلامة (٢٠١٢): الإنسان والبيئة – دراسة في التربية البيئية. جامعة عمان، الاردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع ط٢.

الصمادي، مها أحمد البواليز، احمد عبد المجيد.: الافراط في الانترنت وعلاقتة بالضبط الذاتي لدي الطلبة المراهقين في مدارس الجامعة الأردنية. الجامعة الاردنية، كلية التربية، جامعة اليرموك. مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية. مج (٢٨)،٣ نوفمبر، ص٥٣٥– ٥٥٥، ٢٠٢٠.

القيق، منار (٢٠١١): سمات الشخصية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طلبة الثانوية العامة في محافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة االزهر، غزة.

المليجي، شيماء مصطفى.: أطفال الإنترنت، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مجلة الأمن والحياة – العدد ٣٤٥ يناير/فبراير، ٢٠١١.

بدر الجناعي العلاقة بين التوافق الأسري وسوء استخدام الإنترنت. مجلة بحوث التربية النوعية, (٥١), ١–٤١، ٢٠١٨.

داليا حنفي عثمان سالم (٢٠١٨): إدمان الإنترنت وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية في ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية بأسيوط. دراسات فى الارشاد النفسى والتربوى، كلية التربية، جامعة أسيوط. ص ١–٣٠.

خضير علي عبد الصمد، قحطان وادي مهاوي (٢٠١٩): استخدام شبكة الانترنت من قبل طلبة المراحل المنتهية في المدارس الثانوية دراسة استطلاعية. جامعة البصرة، كلية الاداب وزارة التربية، تربية محافظة البصرة قسم المعلومات والمكتبات ثانوية شهداء الحوطة، العراق.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

مروه سيد نادي (٢٠١٧): العوامل الاجتماعية والنفسية المرتبطة بظاهرة الانفلات الاخلاقي لمرحلة المراهقة – دراسة ميدانية علي طلبة وطالبات المرحلة الثانوية. معهد الدراسات والبحوث البيئة، جامعة عين شمس.

شاهين، محمد احمد: فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في خفض إدمان الإنترنت لدى عينة من الطلبة الجامعيين، مجلة جامعة الأقصى. (سلسلة العلوم الإنسانية)، المجلد التاسع عشر، العدد الثاني، ص١٨٣-١٩٩، ٢٠١٥.

كارل ألبرت (٢٠١٤): أنماط الشخصية، أسرار وخفايا. دار كنوز المعرفة العلمية، الاردن- عمان.

كامل سلامه الدقس (٢٠١٨): دراسة نبوية مختارة. جامعة الملك عبد العزيز، جدة، دار الشروق. ط٣.

لامية، حبيطوش (٢٠١٩): التربية الأسرية وعلاقتها بغرس السلوك البيئي السليم (دراسة ميدانية لأسر حي ٣٧ مسكن مدينة إليشير برج بوعريريج). كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر.

ليلي نوار إبراهيم محمد (٢٠١١): العلاقة بين إدمان الالعاب على الإنترنت والسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية. كلية التربية، جامعة قناة السويس.

محسن ربيع قطب السيد (٢٠١٦): الآثار الاجتماعية للإنترنت على الشباب (دراسة ميدانية على عينة من شباب الجامعات المصرية). العلوم الانسانية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

محمود عبد الغفار: اتجاهات طلاب الجامعات نحو شبكات التواصل الاجتماعي وأثارها النفسية والاجتماعية لدى طلاب جامعة القصيم. جامعة الفيوم – كلية الخدمة الاجتماعية. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، مج (٥)، العدد (٥)، ص ٥١-٩٩، ٢٠١٦.

مختار، بوفرة: إدمان الإنترنت وعلاقته بنبعض المتغيرات لدى عينة من تلاميذ التعليم المتوسط. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد ٤٩، ١١١-١٣٦، ٢٠١٩.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

مريم لمام (٢٠١١): تكنولوجيا الاتصال وثقافة الشباب (الأنترنت نموذجا). مج انسانيات، المجلة الجزائرية في الأنثروبولوجية والعلوم الأجتماعية، ع ١٥، ص٥٤– ٦٣

نسيب ليلى، نوار سامية (٢٠١٤): اتجاهات الطلبة نحو استعمال الإنترنت في التعلم الذاتي، دراسة ميدانية بجامعة أم البواقي. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، بجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر.

Amin, K. P.; Griffiths, M. D. and Dsouza, D. D.: Online Gaming During the COVID-19 Pandemic in India: Strategies for Work-Life Balance. International Journal of mental health and addiction, 1-7. Advance online publication. https://doi.org/10.1007/s11469-020-00358-1. (2020).

Aren, Karbinisky (2010): Facebook and Technology Revolution, Spectrum Publication, pp. 214 -23

Ellis L.A.; Lee M.D.; Ijaz K.; Smith J.; Braithwaite J. and Yin K. (2020): COVID-19 as 'Game Changer' for the Physical Activity and Mental Well-Being of Augmented Reality Game Players During the Pandemic: Mixed Methods Survey Study. J. Med Internet Res., 22(12): e25117. doi:10.2196/25117

Eriksen, Karen and Kress, Victoria E. (2005): A Developmental, Constructivist Model for Ethical Assessment (Which Includes Diagnosis, of Course). Beyond the DSM Story: Ethical Quandaries, Challenges, and Best Practices. Thousand Oaks, CA: Page Publications. ISBN 0-7619-3032-9

Frude, N. (1998): Understanding Abnormal Psychology, Blachkwell publisher.

الترقيم الدولي ISSN 1110–0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178–2636

Jee, H.: Psychiatric comorbidity assessed in Korean children and adolescents who screen positive for internet addiction. Journal of Clinical Psychiatry, 67 (5), 821-826, 2012.

King, D.L.; Delfabbro, P.H.; Billieux, J. and Potenza, M. N.: Problematic online gaming and the COVID-19 pandemic. Journal of Behavioral Addictions, 9(2), pp.184-186, 2020.

Singh, S.; Roy, D.; Sinha, K.; Parveen, S.; Sharma, G. and Joshi, G. (2020): Impact of COVID-19 and lockdown on mental health of children and adolescents: A narrative review with recommendations. Psychiatry Research, 293, 113429. https://doi.org/10.1016/j.psychres.2020.113429

UNESCO, Description of Fundamental Education, conference of fundamental education experts, Paris 18-29 June 1956, working paper 2, 1956

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

OVER USE OF THE INTERENT AND ITS RELATIONSHIP TO THE PERSONALITY PATTERNS AND ENVIRONMENTAL BEHAVIOR OF BASIC EDUCATION STAGE STUDENTS

Aml M. A. Bakr[(1)]; Rizk S. Ibrahim[(2)] and Hoda A. El-Said[(3)]
1) Post Grad. Student, Faculty of Environmental Studies and Research, Ain Shams University 2) Faculty of Arts, Ain Shams University 3)Faculty of Education, Ain Shams University

ABSTRACT

The study aimed to identify the degree of excessive use of the Internet and its relationship to the personality and environmental behavior of the students of the basic education stage. In a deliberate way, they were applied to the Internet use scale (prepared by researchers) consisting of (15) items, the personality style scale (prepared by researchers) consisting of (15) items, and the environmental behavior scale (prepared by researchers) consisting of (15) items after verifying the validity of the stability of all tools.

The results showed that there were statistically significant differences in the degree of basic education students' use of the Internet due to the two variables (the number of hours of Internet use) in the direction of the male sample, and there were no differences due to each of the variables of family income and age. In addition to the existence of a positive and statistically significant correlation between excessive use of the Internet and personality type, and there is also an inverse, statistically significant relationship between excessive use of the

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

Internet and environmental behavior among students of the basic education stage.

The study recommends: Designing a counseling program to educate basic education students about the pros and cons of excessive use of the Internet. Instructing students about the importance of using the Internet in developing a personality style. Awareness of basic education students of the negatives of excessive use of the Internet on their environmental behavior. Develop a plan of activities that includes a set of programs that will regulate the hours of student use of the Internet and select the nature of use.

Keywords: excessive use of the Internet, environmental.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178